

محددات السلوك النفسى والاجتماعى لدى لاعبي ولاعبات كرة القدم من الجنسين

أ.م.د/ شيماء على محمد لولى

أستاذ علم الاجتماع الرياضى المساعد بقسم العلوم التربوية والنفسية
الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط

مقدمة ومشكلة الدراسة

تشهد السنوات الأخيرة تزايد الإهتمام بعلم نفس الرياضة، حيث أوسع نطاقه وأصبح يرتبط ارتباطاً وثيقاً بعلوم الرياضة الأخرى، وعلم النفس الرياضى لا تقتصر موضوعاته فقط على الجوانب النظرية، بل تعدي ذلك إلى دراسة الجوانب التطبيقية لهذه الموضوعات وذلك للاستفادة من السلوك والخبرة والعمليات العقلية التى قد تسهم فى تطور الأداء الرياضى وتنمية الشخصية والتفوق فى المنافسات الرياضية وأصبحت تقاس الدول بمستوى الإنجازات الرياضية التى تحققها فى البطولات والمحافل الرياضية العالمية ويرتبط وصول الفرد إلى أعلى مستوى ممكن فى نوع النشاط الرياضى وذلك من خلال الإهتمام بالجوانب المتكاملة للفرد بدنياً ونفسياً واجتماعياً وعقلياً.

حيث تعتبر رياضة كرة القدم واحدة من الأنشطة التى لاقت إستحساناً، وإقبالاً شديدين من الأطفال والشباب من الجنسين، مما لا بد لممارسي كرة القدم التحلي ببعض المهارات والمتطلبات حتى يمكنوا من اللعب فى مختلف المستويات. (٨: ١٦١)

ويتضح مما سبق أهمية معرفة محددات السلوك النفسى والاجتماعى للاعب فى نوع النشاط الرياضى الممارس والذي يجب أن يقوم على اسس علمية سليمة، وعلى الرغم من الإهتمام المتزايد بدراسة المحددات من جوانبها المختلفة إلا أن الجانب النفسى والاجتماعى لم يحظ بنفس القدر من الإهتمام الذى وجه للجوانب الأخرى ومن خلال هذه المحددات يمكن التعرف على سمات اللاعب قبل ممارسة النشاط الرياضى.

حيث يشير "هيثم كاظم" (٢٠١٤م) (٢٨) أن المظاهر النفسية والاجتماعية فى تكوين الفرق الرياضية إحدى أهم العوامل الأساسية التى تساعد فى تحقيق الإنجاز والفوز بالمنافسات ومن بين تلك المظاهر الأنشطة التى تتميز بالأداء الحركى المتغير، والقدرة على التجاوب السريع فى ظروف المباراة، وهذا يتطلب صفات وقواعد اجتماعية ونفسية لدى اللاعبين المشاركين.

ويرى "محمد السعيد" (٢٠١٠م) أن الإستعدادات الخاصة التى تؤهل اللاعبين وتتمثل فى المحددات البدنية، والمهارية، والنفسية والتى إذا غاب أحد من هذه المحسنات أدى ذلك إلى قصور وخلل فى عملية التفوق الرياضى وهذا ما نعانى منه فى الدول العربية والنامية وهى أننا نركز فقط على محددتين هما المحدد البدني والهارى مغ إغفال شديد للمحدد النفسى والاجتماعى. (١٩: ٥)

وتخلص الباحثة أن وضع محددات السلوك والنفسى والاجتماعى كمييار يساعد اللاعب الرياضى

لتحقيق الإنجازات المختلفة والتي تتناسب مع إمكانياتهم واستعداداتهم البدنية من خلال إمتلاكهم لعناصر اللياقة البدنية وأيضاً توافراً بعض السمات النفسية والتي تتمثل في وجود الثقة بالنفس لدى الرياضيين من خلال الأداء وزيادة دافعية الإنجاز لديهم ومستوى الطموح والرغبات والدوافع وأيضاً أهمية توافر البيئة الإجتماعية التي يسودها التعاون فيما بينهم والتماسك الاجتماعي بين أعضاء الفريق الرياضى والتفاعل الاجتماعي ليصلوا بذلك إلى أعلى المستويات الرياضية.

كما يشير "حسين عبيد" (٢٠١٢م) إلى أن مفهوم السلوك الاجتماعي من المفاهيم المركزية في مجال علم نفس العلاقات الاجتماعية، ذلك انه يعبر عن تلك العلاقة المتبادلة بين فردين أو أكثر ويتوقف سلوك منها على سلوك الآخر وهو عملية اتصال تؤدي إلى التأثير على أفعال الآخرين وعلى وجهات نظرهم. (٧: ١٨)

ويرى "محمد رفيق" (٢٠١١م) (٢٣) أن علم النفس الرياضى الميداني أصبح من أهم العلوم الحديثة التي دخلت مجال النشاط الرياضى، والتي تسهم بقدر كبير في تطوير وتنمية مستوي اللاعب، حتى أصبح في إمكانه تحقيق مستويات عالية عن طريق الإعداد النفسى المتكامل من خلال التكامل (النفسى - البدني - الخطى - المهاري - الاجتماعي).

وتضيف الباحثة أنه من خلال الإطلاع على البحوث والدراسات السابقة وجدت أنها اقتصرت على بعض المحددات دون الاهتمام بالمحددات الأخرى والتي تسهم في مستوى الأداء ومن خلال معرفة محددات كلاً من السلوك البدني والنفسى والاجتماعى يستطيع الرياضى تحقيق الإنجازات، ومن خلال مراجعة العديد من البحوث والدراسات السابقة في مجال علم النفس الرياضى تبين أن هناك بحثاً "اهتمت بمعرفة المحددات البدنية والمهارية وأغفلت المحددات النفسية والاجتماعية وأخرى أهتمت بالجانب النفسى فقط على حد علم الباحثة مثل بحث "محمد السعيد" (٢٠١٠م) (١٩)، وبحث "محمد حسنين، سعد ذكر الله" (٢٠١٣م) (٢٤) فترى الباحثة أن تصميم مقياس خاص يجمع محددات السلوك النفسى والاجتماعى معاً سوف يعطينا صورة واضحة ودقيقة عن اللاعبين، على عكس ما كان يتم في الماضى إذ كانت النظرة إلى الموضوعات والمشكلات نظرة جزئية من جانب واحد وعندما يحدث تناسق بين وسائل التقويم فإنها تعطينا فى النهاية صورة واضحة على مدى نمو اللاعب من جميع النواحي ويمكن صياغة المشكلة فى سؤال بحثي كما يلي: ما محددات السلوك النفسى والاجتماعى لدي لاعبي ولاعبات كرة القدم من الجنسين ؟

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

التعرف على محددات السلوك النفسي والاجتماعي لدى لاعبي ولاعبات كرة القدم من الجنسين.
تساؤلات الدراسة:

- ما محددات السلوك النفسي والاجتماعي لدى لاعبي ولاعبات كرة القدم من الجنسين؟
- ما الفروق في محددات السلوك النفسي والاجتماعي لدى لاعبي ولاعبات كرة القدم من الجنسين؟

مصطلحات الدراسة:**محددات السلوك النفسي: Determinants behavior of psychological Recovery**

"مجموعة من استجابات ترتبط بنوع من الوحدة، وتستنتج من سلوك الفرد ويشترك فيها الأفراد بدرجات مختلفة". (٢: ١٣)

محددات السلوك الاجتماعي: Determinants of social council

"الذي يهتم بالدراسة العلمية لسلوك الأفراد الاجتماعي أثناء ممارستهم للأنشطة الرياضية المختلفة". (٢: ٢٢)
الدراسات السابقة:

- قام "هيثم كاظم" (٢٠١٤م) (٢٨) بدراسة بعنوان "الثقة بالنفس وعلاقتها بمستوى التماسك الاجتماعي الحركي لدى لاعبي كرة القدم الشباب"، واستهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين الثقة بالنفس ومستوى التماسك الاجتماعي - حركي لدى اللاعبين الشباب بكرة القدم، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي بالطريقة المسحية، وتمثل مجتمع البحث بلاعبين الشباب في نادي (بابل) الرياضي بكرة القدم والبالغ عددهم (٤٥) لاعباً وقد تضمنت أدوات البحث على مقياس للثقة بالنفس - ومقياس للتماسك الاجتماعي، وقد أشارت أهم النتائج الإحصائية إلى وجود علاقة قوية بين كل من الثقة بالنفس والتماسك الاجتماعي لدى عينة البحث.
- قام كلاً من "محمد حسنين، سعد نكر الله" (٢٠١٣م) (٢٤) بدراسة بعنوان "المحددات الجسمية والبدنية والمهارية والنفسية والاجتماعية"، كمؤشر لاختيار لاعبي الكرة الطائرة، واستهدفت الدراسة تحديد دور المحددات البدنية، والنفسية، والاجتماعية كمؤشر لمستوى أداء المهارات الأساسية، واستخدماً الباحثان المنهج الوصفي بالطريقة المسحية، وقاما باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية، وتمثل مجتمع البحث ناشئ المشروع القومي لمراكز تدريب الكرة الطائرة، وقد تضمنت أدوات البحث على اختبار لقياس قوة عضلات الرجلين (الديناموميتر)، مقياس نفسي واجتماعي، وقد أشارت أهم

النتائج الإحصائية إلى أن العوامل التي تمثل المحددات البدنية للكرة الطائرة هي القوة المميزة بالسرعة لعضلات الرجلين، وأيضاً تحديد العوامل الخاصة بالمحددات النفسية والاجتماعية منها السلوكيات الاجتماعية المرغوبة، الاجتماعية، الاستمتاع باللعب مع الآخرين.

- قام "محمد السعيد" (٢٠١٠م) (١٩)، بدراسة بعنوان "بعض المحددات النفسية لإنتقاء ناشئ بعض الأنشطة الرياضية الجماعية"، واستهدفت الدراسة التعرف على المحددات النفسية لإنتقاء ناشئ بعض الأنشطة الرياضية الجماعية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بالطريقة المسحية، وتم إختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من لاعبي بعض الأنشطة الرياضية الجماعية من أندية محافظة الغربية والبالغ قوامها (١٥٠) لاعب، وقد تضمنت أدوات البحث على تصميم مقياس المحددات النفسية، وقد أسفرت أهم النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأنشطة الرياضية الجماعية (قدم- يد - سلة- طائرة)، واشتمل المقياس على عدة محاور منها الثقة بالنفس، المسؤولية، الصلابة، السيطرة، الاجتماعية.

- قامت "رشا عبد العظيم" (٢٠١٠م) (١٠) بدراسة بعنوان "الخصائص النفسية لدى لاعبي ولاعبات كرة القدم (دراسة مقارنة)"، واستهدفت الدراسة التعرف على الخصائص النفسية للاعبين ولاعبات كرة القدم، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي بالطريقة المسحية، وقامت بإختيار عينة البحث بالطريقة العمدية، والبالغ قوامها (١٤٠) لاعب، وقد تضمنت أدوات البحث على تصميم مقياس الخصائص النفسية للاعبين كرة القدم، وقد أسفرت أهم النتائج على وجود خصائص نفسية للاعبين كرة القدم (الذكور) متمثلة في (الثقة بالنفس، المسؤولية).

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي (الدراسات المسحية) وذلك لملائمته لطبيعة تلك الدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع الدراسة:

يمثل مجتمع الدراسة من لاعبي ولاعبات كرة القدم للناشئين مواليد (١٩٩٧م) من أندية محافظة

المنيا وأندية محافظة أسيوط وأندية محافظة أسوان والمسجلين بالإتحاد المصرى لكرة القدم موسم ٢٠١٧/

٢٠١٨م.

عينة الدراسة:

تم اختيار العينة بالطريقة العمدية من فريق مركز شباب الرحايا بمحافظة المنيا بعدد (١٨) لاعبه و(١٨) لاعب، ونادى الشبان المسلمين بمحافظة أسيوط وعددهم (١٨) لاعبا، (١٨) لاعبه، مركز شباب بدر بمحافظة أسوان، وعددهم (١٩) لاعبا، (١٩) لاعبه، مركز شباب الهلال بأسوان وعددهم (٢٠) لاعبا، (٢٠) لاعبه، والمسجلين بالإتحاد المصرى.

توصيف عينة الدراسة:

جدول (١) توصيف عينة الدراسة

عينة البحث الإستطلاعية (٤٠)		عينة الدراسة (١١٠) ناشئ					
مركز شباب الهلال بأسوان		مركز شباب بدر بأسوان		نادي الشبان المسلمين بأسيوط		نادى شباب الرحايا بالمنيا	
(٢٠) لاعبه	(٢٠) لاعب	(١٩) لاعبه	(١٩) لاعب	(١٨) لاعبه	(١٨) لاعب	(١٨) لاعبه	(١٨) لاعب

أدوات جمع البيانات:

- المقابلات الشخصية.
- المراجع والدراسات السابقة.
- مقياس محددات السلوك النفسي والاجتماعي.

وصف المقياس:

الصورة المبدئية للمقياس:

قامت الباحثة بالإطلاع على المراجع العلمية المتخصصة فى مجالات علم النفس ولتربية وعلم الاجتماع وعلم النفس الرياضى لمراجعة الأطر النظرية فى المحددات النفسية والاجتماعية ومنها: علم النفس الاجتماعى والتعصب "جون دكت" تعريب "عبد الحميد إبراهيم" (٢٠٠٠م) (١٤)، القياس فى التربية البدنية وعلم النفس الرياضى "محمد علاوي، محمد نصر الدين رضوان" (٢٠٠٠م) (٢٢)، الاجتماع الرياضى "إخلاق عبد الحفيظ، مصطفى باهي" (٢٠٠١م) (٣)، الرياضة والصفات الاجتماعية "عصام الهلالي" (٢٠١٤م) (١٧)، الاجتماع الرياضى "خير الدين على عويس، عصام الهلالي" (٢٠٠٥م) (٩)، الرياضة والتربية الاجتماعية "مصطفى السايح" (٢٠٠٧م) (٢٧)، مدخل الاجتماع الرياضى "عصام الهلالي، محمد الشحات" (٢٠١٧م) (١٨)، علم الاجتماع الرياضى "مصطفى السايح" (٢٠٠٧م) (٢٦).

قامت الباحثة بإجراء دراسة على عدد من المقاييس الخاصة بالمحددات النفسية والاجتماعية ومنها دراسة "محمد السعيد" (٢٠١٠م) (١٩)، وقد اشتملت على مجموعة العوامل الآتية (الثقة بالنفس - التصميم - التدريبية - التحكم الانفعالى - الصلابة - دافعية الإنجاز - الاجتماعية - القيادية - المسؤولية - الهادفية)،

دراسة "رشا عبد العظيم" (٢٠١٠م) (١٠)، وأشتملت على مجموعة العوامل التالية (الحافز - العدوانية - المسؤولية - الإلتزان الانفعالي - التصميم - الشجاعة - الثقة بالنفس - القيادة - التدريبية - الضمير الحي - المثابرة - التأمل الذاتي - الهدوء)، دراسة "أسماء زكي" (٢٠١٠م) (٤) وأشتملت على (التصور العقلي - الثقة بالنفس - دافعية الإنجاز الرياضي - تركيز الإنتباه)، دراسة "محمد حسنين سعد ذكر الله" (٢٠١٣م) (٢٤)، وقد اشتملت على (السلوكيات الاجتماعية المرغوبة - الاجتماعية - الاستمتاع باللعب مع الآخرين - السلوك الانعزالي)، دراسة "السيد السامدونى" (١٩٩٣م) (٦)، وقد اشتملت على مجموعة العوامل الآتية (التعبير الانفعالي - الحساسية الانفعالية - الضبط الاجتماعي - الحساسية الاجتماعية - التعبير الاجتماعي - الضبط الانفعالي)، دراسة "محمد حسن" (٢٠١٣م) (٢٢) لقياس الذكاء الاجتماعي واشتملت على (فاعلية الذات الاجتماعية - المهارات الاجتماعية - التعاطف - ملاحظة سلوك الآخرين)، دراسة كلاً من "حسن جبر، بشرى كاظم" (٢٠١٤م) (٧) واشتملت على (مساعدة الآخرين - المساندة الاجتماعية - التعاون - الذكاء الاجتماعي).

من خلال الاستعراض النظري لتلك المقاييس أمكن تحديد (٧) عوامل لمحددات السلوك النفسي والاجتماعي وهي (المساندة الاجتماعية - الذكاء الاجتماعي - الثقة بالنفس - الإصرار - دافعية الإنجاز - التأمل الذاتي - المير الحي).

تم عرض هذه العوامل على الأساتذة الخبراء المتخصصين في مجال علم النفس الرياضي وعلم الاجتماع لإبداء الرأي في مدى مناسبة تلك العوامل أو عدم مناسبتها أو إضافة عوامل أخرى أو تعديل أي من هذه العوامل وكذلك تحديد الأهمية النسبية لكل عامل وقد تمت الموافقة عليها مع حذف عاملين وهما (التأمل الذاتي - الضمير الحي) وأصبحت عوامل المقياس (٥) خمسة وأصبحت عوامل مقياس محدّدات السلوك النفسي والاجتماعي هي: (دافعية الإنجاز - الثقة بالنفس - الإصرار - الذكاء الاجتماعي - المساندة الاجتماعية).

بعد تحديد العوامل الخمسة السابق ذكرها قامت الباحثة بصياغة مجموعة من العبارات تندرج تحت كل عامل وذلك في ضوء الفهم والتحليل النظري لكل عامل من العوامل، وقد بلغ عدد العبارات (٤٩) عبارة.

- دافعية الإنجاز (١٥) عبارة.
- الذكاء الاجتماعي (١٠) عبارات.
- الثقة بالنفس (١١) عبارة.
- الإصرار (٩) عبارات.
- المساندة الاجتماعية (٤) عبارات.
- وقد راعت الباحثة في صياغة العبارات:
- أن تكون واضحة الصياغة.
- إلا توحى بنوع الاستجابة المطلوبة.
- سهولة اللغة.

- اختيار ألفاظ سهلة الفهم.

- ألا تحمل أكثر من معنى.

- ألا تستغرق وقتاً طويلاً يبعث الملل في نفوس اللاعبين.

قامت الباحثة بعرض عوامل المقياس والعبارات التي تتدرج تحتها على الأساتذة المتخصصين لإبداء الرأي في مدى مناسبة العبارات للبعد الذي تتدرج تحته وذلك بوضع علامة (√) تحت كلمة موافق في حالة الموافقة على العبارة، وكذلك أبداء الرأي في تعديل صياغة أى عبارة أو إضافة عبارات أخرى.

في ضوء آراء الأساتذة المتخصصين تم وضع المقياس في صورته المبدئية (٤٩) عبارة، وتم تطبيقه على عينة قوامها (٤٠) لاعب خارج عينة دراسته وذلك لحساب معاملاته العلمية من صدق وثبات.

قامت الباحثة بحساب المعاملات العلمية للمقياس وذلك على النحو التالي:

التحليل السيكومتري للمقياس:

قامت الباحثة بحساب المعاملات العلمية للمقياس وذلك على النحو التالي:

أولاً: حساب صدق المقياس:

أ- صدق الاتساق الداخلي مقياس التوافق:

ويتم حساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق حساب العلاقة الارتباطية بين درجات الطلاب في كل بعد (عامل) والمجموع الكلي بعد حذف درجة هذا العامل من المجموع، والجدول التالي يوضح ارتباط كل عامل بالعوامل الأخرى على عينة التقنين والتي قوامها (٤٠) لاعباً.

جدول (٢) محددات السلوك النفسي والاجتماعي

المجموع	المساندة الاجتماعية	الإصرار	الثقة بالنفس	الذكاء الاجتماعي	دافعية الإنجاز	الأبعاد
٠,٩٢	٠,٨٥	٠,٨٦	٠,٨٥	٠,٤٨	-	دافعية الإنجاز
٠,٩٥	٠,٩١٠	٠,٨٩	٠,٩٠	-	٠,٨٤	الذكاء الاجتماعي
٠,٩٦	٠,٩٢	٠,٩٠	-	٠,٩٠	٠,٨٥	الثقة بالنفس
٠,٩٦	٠,٩٤	-	٠,٩٠	٠,٨٩	٠,٨٦	الإصرار
٠,٩٧	-	٠,٩٤	٠,٩٢	٠,٩١	٠,٨٥	المساندة الاجتماعية
-	٠,٩٧	٠,٩٦	٠,٩٦	٠,٩٥	٠,٩٢	المجموع

*تشير إلى مستوى دلالة (٠,٠٥)

ب- الصدق التمييز:

ويتم حساب الصدق التمييزي عن طريق حساب دلالة الفروق بين الإرياعي الأعلى (والذي يساوي ١٣٣) والإرياعي الأدنى (والذي يساوي ١٢١) لدرجات اللاعبين في المقياس (أعلى ٢٥% وأقل ٢٥%)، وتم حساب دلالة الفروق بين الإرياعي الأعلى والأدنى عن طريق اختبار "z" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات اللاعبين في المجموعتين العليا والدنيا، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٣) متوسط ومجموعة الترتب وقيمة "z" ومستوى الدلالة للفرق بين الإرباعي الأعلى والأدنى لدرجات اللاعبين على مقياس السلوك النفسي والاجتماعي

الخصائص الإحصائية	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	مستوى الدلالة
السلوك النفسي والاجتماعي	١٢	٦,٥	٧٨	٣,٠٧	٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق قيمة "z" دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يؤكد ارتفاع الصدق التمييزي لمقياس السلوك النفسي والاجتماعي.

ثانياً: حساب ثبات مقياس السلوك النفسي والاجتماعي:

قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس السلوك النفسي والاجتماعي بطريقتين هما طريقة التجزئة النصفية، وطريقة تحليل التباين عن طريق معادلة ألفا كرونباك والجدول التالي يوضح معاملات الثبات ودالاتها.

جدول (٤) معاملات ثبات التجزئة النصفية ومعامل ألفا لمقياس السلوك النفسي والاجتماعي (ن = ٤٠)

الخصائص الإحصائية	معامل جتمان	معامل سبيرمان	معامل ألف كرونباك	مستوى الدلالة
السلوك النفسي والاجتماعي	٠,٧٧	٠,٧٨	٠,٨١	٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات جميعها دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يؤكد على ارتفاع معاملات ثبات مقياس السلوك النفسي والاجتماعي.

وقد استخدمت الباحثة طريقة ليكرت لبناء وتصحيح المقياس وذلك بوضع جميع العبارات في قائمة تحتوي على ميزان تقدير رباعي متدرج وهو دائماً (٤) درجات، أحياناً (٣) درجات، نادراً (٢) درجتان، أبداً (١) درجة واحدة، ويوجد درجة فرعية لكل بعد على حدة بناء على عدد العبارات، حيث لكل بعد نهاية عظمي من الدرجات، وبالتالي تكون الدرجة العظمي للمقياس ككل (١٩٦) درجة بحد أدنى (٤٩) درجة، ويوضح الجدول التالي النهاية العظمي والدنيا لكل بعد فرعي والدرجة الكلية للمقياس:

جدول (٥) النهايات العظمي والدنيا لدرجات الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس السلوك النفسي والاجتماعي

م	أبعاد مقياس السلوك النفسي	الدرجة العظمي	الدرجة الدنيا
١	دافعية الإنجاز	٦٠	١٥
٢	الذكاء الاجتماعي	٤٠	١٠
٣	الثقة بالنفس	٤٤	١١
٤	الإصرار	٣٦	٩
٥	المساندة الاجتماعية	١٦	٤
٦	السلوك العام	١٩٦	٤٩

يوضح الجدول السابق النهايات العظمي والدنيا لدرجات الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس التوافق فجاءت

أعلى الدرجات في الثقة بالنفس (٦٠) وأدنى للدرجات في المساندة الاجتماعية (٤)، السلوك العام (١٩٦). وبناءً على طبيعة بناء المقياس، فإن الدرجة المرتفعة عليه تعبر عن سوء السلوك والدرجة المنخفضة تعبر عن ارتفاع السلوك حيث جميع عبارات المقياس سلبية بناء على طبيعة المقياس. الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم تحليل البيانات المستخدمة من هذا البحث وفقاً للأساليب الإحصائية التالية:

- ١- اختبار (T).
- ٢- معامل ارتباط بيرسون.
- ٣- معادلات التجزئة النصفية.
- ٤- معادلة ألفا كرونباخ.

عرض النتائج ومناقشتها:

عرض نتائج التساؤل الأول وتفسيرها:

ما محددات السلوك النفسي والاجتماعي لدي لاعبي ولاعبات كرة القدم من الجنسين؟

جدول (٦) محددات السلوك النفسي والاجتماعي (ن=١٠)

م	الأبعاد	مناسب		غير مناسب	
		ك	%	ك	%
١	المساندة الاجتماعية.	٨	٨٠	٢	٢٠
٢	الذكاء الاجتماعي.	٩	٩٠	١	١٠
٣	الثقة بالنفس.	١٠	١٠٠	٠	٠
٤	الإصرار.	٨	٨٠	٢	٢٠
٥	دافعية الإنجاز.	٩	٩٠	١	١٠
٦	التأمل الذاتي.	٦	٦٠	٤	٤٠
٧	الضمير الحي.	٥	٥٠	٥	٥٠

يتضح من الجدول السابق أن النسبة المئوية لآراء السادة الخبراء حول أبعاد المقياس قد تراوحت بين ٥٠% إلى ١٠٠% وقد إرتضت الباحثة بنسبة (٨٠%)، وبذلك تم تحديد الأبعاد الرئيسية للمقياس بناء على آراء السادة الخبراء.

وبذلك تم التوصل إلى أبعاد الرئيسية للمقياس في صورته النهائية:

البعد الأول: دافعية الإنجاز.

البعد الثاني: الذكاء الاجتماعي.

البعد الثالث: الثقة بالنفس.

البعد الرابع: الإصرار.

البعد الخامس: المساندة الاجتماعية.

وتتفق النتيجة مع دراسة "مروان دياب" (٢٠٠٦م) (٢٥)، "محمد رفيق" (٢٠١١م) (٢٣)، "أسماء السرس"، "أمانى عبد المقصود" (٢٠٠١م) (٥)، "شيماء خميس" (٢٠٠٨م) (١٣)، حيث تم الإشارة إلى أن دافعية الإنجاز والثقة بالنفس والمساندة الاجتماعية والإصرار والذكاء الاجتماعي من الأهم العوامل لرفع الروح المعنوية للفريق وكثيراً ما تتحول نتيجة المباراة نتيجة إصرار الفريق على الفوز، وتم الإشارة أيضاً إلى أن اللاعب الذى يفتقر إلى هذه السمات يتخاذل بسرعة ويشعر بالهزيمة حتى قبل المباراة بدلاً من مواجهة المخاطر.

عرض نتائج التساؤل الثاني وتفسيرها:

ما الفروق فى محددات السلوك النفسى والاجتماعى لدى لاعبي ولاعبات كرة القدم من الجنسين؟ تم تطبيق مقياس محددات السلوك النفسى الاجتماعى على عينة من لاعبين ولاعبات كرة القدم قوامها (٥٥) لاعب، (٥٥) لاعبه، فى الفترة من ٢٠١٧/٩/٣م الي ٢٠١٧/١٠/١٥م وتم معالجة النتائج إحصائياً باستخدام اختبار (T) لدلالة الفروق للمجموعات المتساوية والجدول التالى يوضح نتيجة ذلك الإجراء.

جدول (٧) دلالة الفروق بين متوسطات الحسابية لدرجات لاعبين ولاعبات كرة القدم (ن = ١ = ٢ = ٥٥)

الخواص الإحصائية	النشاط الرياضي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة
دافعية الإنجاز	مارسين	٥٥	٩٦,٦	١٢,٢٣	١٠,٤٤	٠,٠٥
	غير مارسين	٥٥	٧٥,١٢	٩,٢١		
الذكاء الاجتماعي	مارسين	٥٥	١١٠,٢	١٢,٦	١١,٣٦	٠,٠٥
	غير مارسين	٥٥	٨٥,٩	٩,٤		
الثقة بالنفس	مارسين	٥٥	١٠٥,٨	١١,٦١	١١,٤٤	٠,٠٥
	غير مارسين	٥٥	٨٣,٥	٨,٦٦		
الإصرار.	مارسين	٥٥	١١١,٦	١٢,٦٦	١١,٨١	٠,٠٥
	غير مارسين	٥٥	٨٧,٠٧	٨,٧		
المساندة الاجتماعية.	مارسين	٥٥	١٢٥,٩	١٣,٨	١١,٦٦	٠,٠٥
	غير مارسين	٥٥	٩٨,٨	١٠,٣		
المجموع	مارسين	٥٥	١٣٧,٦	١٥,٢٥	١١,٨٦	٠,٠٥
	غير مارسين	٥٥	١٠٧,٦	١٠,٨٦		

قيمة "ت" الجدولية = ٢,٠٠ عند مستوى (٠,٠٥) المحسوبة.

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم "ت" المحسوبة دالة عند مستوى (٠,٠٥)، وذلك يؤكد وجود فروق بين متوسط درجات لاعبين ولاعبات كرة القدم، وذلك لصالح متوسط درجات لاعبين كرة القدم.

ويتضح وجود قيم (ت) ذات دلالة إحصائية بين لاعبين لاعبات كرة القدم فى المتغيرات قيد البحث (دافعية الإنجاز) وكانت القيم دالة لصالح اللاعبين.

حيث جاءت قيم الدلالة من حيث الترتيب فى المرتبة الأدنى، كانت (دافعية الإنجاز) بقيمة (١,٤٤) كحد أدنى، و(الإصرار) جاء فى المرتبة العليا بقيمة (١١,٨١) ومقارنة فى جدول المتوسط اللاعبين (١٢,٢٣)، اللعابات (٩,٢١) لصالح اللاعبين مما يتعلق بدافعية الإنجاز وتعزو الباحثة هذه النسخة إلى أن الإصرار والثقة بالنفس هما القاعدة الصلبة أو المدخل الرئيسى لتحقيق الإنجاز واستمرار التألق وتحمل المسؤولية، ومن غيرهم لا يمكن لأي لاعب مهما كان يملك من مهارة أو لياقة أن يتطور أو يصمد والتي يميز بها هذه العينة وتعدد الظروف وحوادث المشاكر والعقبات وأنهما من الأشياء التي يستطيع اللاعب أن يكتسبها من خلال التجارب أو عن طريق الأجهزة الفنية والإدارية التي تحيط به وتؤثر بشخصية وطريقة أدائه ولعامله مع نفسه والآخرين.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة "رشاد زكريا عبد العظيم" (٢٠١٠م) (١٠)، حيث يشير إلى إنه توجد صفات وقدرات نفسية ثابتة يجب أن يمتلكها لاعبي كرة القدم وهى الثقة بالنفس والإصرار والقدرة على التصرف المناسب فى المباراة بصورة مستقلة.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه كلاً من "شيماء الديداموني" (٢٠٠٩م) (١٢)، دراسة "شيماء على خميس" (٢٠٠٨م) (١٣)، "سعيد نزار سعيد" (٢٠١١) (١١)، "عبير محمد الصبان" (٢٠٠٣م) (١٦)، "حسين عبيد جبر، بشري سلمان كاظم" (٢٠١٤م) (٧) إلى أن أهم المحددات النفسية والاجتماعية الواجب توافرها فى اللاعبين هى المساندة الاجتماعية والذكاء الإجتماعي، وكذلك أن الثقة بالنفس ودافعية الإنجاز والإصرار تعتبر من أهم الظواهر النفسية التي تؤثر على أداء اللاعبين بصورة إيجابية والتي تدفعهم لبذل المزيد من الجهد للمواجهة التنافسية فى مجال نشاطهم الرياضى لتأكدهم من قدرتهم على النجاح، حيث تعتبر من أهم المهارات النفسية فى المجال الرياضى.

ويتفق ذلك أيضاً مع دراسة "شيماء خميس" (٢٠٠٨م) (١٣)، حيث أنه يمكن اعتبار دافعية الإنجاز المحرك الأساسى لشخصية الفرد وسلوكه من خلال (الإصرار والثقة بالنفس والمثابرة والتنافس) لتحقيق أفضل مستوى ممكن بين الأفراد.

الإستنتاجات:

فى ضوء نتائج الدراسة تستخلص الباحثة ما يلى:

- ١- يتكون مقياس محددات السلوك النفسى والاجتماعي لدي لاعبي كرة القدم من (٥) خمس أبعاد وهى (دافعية الإنجاز - الذكاء الاجتماعي - الثقة بالنفس - الإصرار - المساندة الاجتماعية).

- ٢- يتكون المقياس من (٤٩) عبارة.
 ٣- مستويات المقياس لإستجابات العينة (دائماً - أحياناً- نادراً - أبداً).
 ٤- وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى محددات السلوك النفسي والاجتماعي لدي لاعبي ولاعبات كرة القدم لصالح اللاعبين.

التوصيات:

- فى ضوء ما توصلت إليه الباحثة من نتائج توصي بما يلى:
- ١- الاهتمام بالجانب النفسي والاجتماعي للاعبين أسوة بالجانب البدني والمهاري والخططي من أجل الوصول بالرياضى لأعلي المستويات الرياضية وتحقيق أفضل النتائج.
 ٢- القيام بدراسات مشابهة على رياضات أخرى للتعرف على المحددات النفسية والاجتماعية للاعبين.
 ٣- يستطيع المدربون من خلال معرفة تلك المؤشرات تحقيق الإنجازات الرياضية المشرفة.
 ٤- مساعدة المدربون فى معرفة معايير اختيار اللاعبين من خلال الجانب النفسي والاجتماعي.
 ٥- الاستفادة من المقياس المعد وتطبيقه فى مجال التدريب الرياضى.
 ٦- ضرورة تواجـد الأخصائى النفسى الرياضى فى ملاعبنا المصرية لما له من دور فعال وبارز مع اللاعبين.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- ١- أحمد فرج مبارك: محددات إنتقاء الناشئين فى رياضة كرة القدم، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق، ٢٠٠١م.
 ٢- إخلص محمد عبد الحفيظ: التوجيه والإرشاد النفسي فى المجال الرياضى، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ٢٠٠٢م.
 ٣- إخلص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي: الإجتماع الرياضى، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ٢٠٠١م.
 ٤- أسماء يحيى زكى: بناء مقياس للمهارات النفسية للاعبات الجمباز، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق، ٢٠١٠م.
 ٥- أسماء السرسى، أمانى عبد المقصود: المساندة الإجتماعية كما يدركها المراهقين وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، ٢٠٠١م.
 ٦- السيد إبراهيم السمدونى: العلاقة المسببة بين الخجل والمهارات الاجتماعية لدى طلاب وطالبات

- الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، ١٩٩٣م.
- ٧- حسين عبيد جبر، بشرى سلمان كاظم: السلوك الاجتماعي وعلاقته بمفهوم الذات لدى طلبة كلية الفنون الجميلة، جامعة بابل، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، المجلد الرابع، العدد ٢، ٢٠١٤م.
- ٨- حنفي محمود مختار: الأسس العلمية فى تدريب كرة القدم، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠١م.
- ٩- خير الدين على عويس، عصام الهاللي: الإجتماع الرياضى، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٥م.
- ١٠- رشا زكريا عبد العظيم: الخصائص النفسية لدى لاعبي ولاعبات كرة القدم، دراسة مقارنة، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا، ٢٠١٠م.
- ١١- سعيد نزار سعيد: المهارات النفسية للاعبى كرة اليد وعلاقتها بأبعاد التفوق الرياضى، مجلة علوم التربية الرياضية، المجلد الرابع، العدد الثاني، جامعة صلاح الدين، أربيل، ٢٠١١م.
- ١٢- شيماء أحمد الديب أموني: المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالموهبة الابتكارية للمراهقين، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق، ٢٠٠٩م.
- ١٣- شيماء على خميس: الأستثارة الإنفعالية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة الطائرة، مجلة علوم التربية الرياضية، العدد التاسع، المجلد الأول، جامعة بابل، ٢٠٠٨م.
- ١٤- عبد الحميد صفوت إبراهيم: علم النفس الإجتماعي والتعصب، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٠م.
- ١٥- عيبر محمد الصبان: المساندة الإجتماعية وعلاقتها بالضغط النفسية السيكوسوماتية لديعينة من النساء السعوديات والعاملات فى مدينة جدة ومكة المكرمة، رسالة دكتوراه، المملكة العربية السعودية، جامعة أم القرى، ٢٠٠٣م.
- ١٦- عصام الهاللي: الرياضة والطبقات الإجتماعية، ط١، مركز الكتاب الحديث، القاهرة، ٢٠١٤م.
- ١٧- عصام الهاللي، محمد الشحات: مدخل إلى الإجتماع الرياضى، ط١ مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ٢٠١٧م.
- ١٨- محمد أيوب السعيد: بعض المحددات النفسية لإنثناء ناشئ بعض الأنشطة الرياضية الجماعية، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا، ٢٠١٠م.
- ١٩- محمد العربى شمعون: السمات الإنفعالية وعلاقتها بمفهوم الذات لدى الرياضيين، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة، جامعة حلوان، ١٩٧٩م.
- ٢٠- محمد حسن علاوي: علم نفس التدريب والمنافسات، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٢م.
- ٢١- محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان: القياس فى التربية البدنية وعلم النفس الرياضي،

- دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٢م.
- ٢٢- محمد حسن علي: المساندة الإجتماعية وعلاقتها بكل من الذكاء الاجتماعي والقيم الاجتماعية لدى طلاب كلية التربية الرياضية بجامعة المنيا، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا، ٢٠١٣م.
- ٢٣- محمد سالم رفيق: الإعداد النفسي، الإكاديمية الدولية لتكنولوجيا الرياضة، ٢٠١١م.
- ٢٤- محمد لطفي حسنين، سعد الشربيني ذكر الله: المحددات الجسمية والبدنية والمهارية وال نفسية والاجتماعية كمؤشر لإختيار ناشئ الكرة الطائرة، مجلة أسبوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، ٢٠١٣م.
- ٢٥- مروان عبد الله دياب: دور المساندة الإجتماعية كمتغير وسيط بين الأحداث الضاغطة والصحة النفسية للمراهقين الفلسطينيين، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة إسلامية غزة، ٢٠٠٦م.
- ٢٦- مصطفى السايح محمد: علم الاجتماع الرياضي، ط١، دار الوفاء، الإسكندرية، ٢٠٠٧م.
- ٢٧- مصطفى السايح محمد: الرياضة والتربية الإجتماعية، ط١، دار الوفاء، الإسكندرية، ٢٠٠٧م.
- ٢٨- هيثم محمد كاظم: الثقة بالنفس وعلاقتها بمستوي التماسك الاجتماعي، الحركي لدي لاعبي كرة القدم للشباب، مجلة كلية التربية الرياضية، العراق، جامعة بابل، ٢٠١٤م.